

الشيخ أبو الحسن السندي، حياته وجهوده العلمية

Sheikh Abu Al-Hassan Al-Sindi - his life and scientific efforts

Abdullah Fahimi

Scholar of M.Phil from SALU Khairpur.

Email: abdullahsindhi786@gmail.com

Received on: 05-10-2022

Accepted on: 09-11-2022

Abstract

The religious scholars are the cultivators of this religion, and they are the protectors of the Sunnah. God Almighty chose them and chose them to carry the great scientific trust, so they were worthy of it. As they carried the banner of defending his Sunnah, may God's prayers and peace be upon him, and set themselves on serving the noble hadith and the Sunnah, and spreading it in the countries of the East and west. Al-Sind was and still produces distinguished scholars, renewing the matter of religion and loving the Sunnah of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, and spreading legal sciences in the countries of the east and west. This research talks about the life of a great personal and a prominent scholar of Kurdistan, who spent all his life in the service of Islamic law by teaching, authoring and reporting, and he never stopped serving the sciences of the Qur'an and Hadith, and he is Sheikh Imam Abu al-Hasan al-Sindi, one of the important scholars who make great efforts in Service religious knowledge, it seems from his writings that he was excellent in the sciences of the intelligible and transmitted, he was proficient in the science of logic and Islamic studies. As evidenced by his books and commentaries, he wrote in every art.

Keywords: Abu al-Hasan al-Sindi, life, Services, Quran, Sunnah.

فإن علماء الدين هم حراث هذا الدين، وهم حماة السنة، قد اختارهم الله تعالى واصطفاهم لحمل الإمامة العلمية العظيمة، فكانوا أهلاً لها؛ إذ حملوا لواء الدفاع عن سنته صلى الله عليه وسلم، وأوقفوا أنفسهم على خدمة الحديث الشريف والسنة، ونشرها في بلاد المشارق والمغرب، فإنَّ السُّنْد كانت وما تزال تُخرج العلماء الأفاضل، يجددون أمر الدين ويجنون سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وينشرون العلوم الشرعية في بلاد المشارق والمغرب.

وهذا البحث يتحدّث عن حياة شخصيّة كبيرة وعلم بارز من أعلام كردستان، الذي صرف جميع عمره في خدمة الشريعة الإسلامية بالتدريس والتأليف والتبليغ، ولم يتوقف يوماً من الأيام عن خدمة علوم القرآن والحديث، وهو الشيخ الإمام أبو الحسن السندي من العلماء المهمين الذين يبذلون جهوداً كبيرة في الخدمة المعارف الدينية، يبدو من مؤلفاته أنه كان ممتازاً في علوم المعقول والمنقول، كان بارعاً في علم المنطق والدراسات الإسلامية. كما يتضح من كتبه وتعليقاته، وكتب في كل فن. اسمه ونسبه وكنيته: أبو الحسن غلام حسين بن محمد صادق السندي المدني الحنفي الشهير بأبي الحسن السندي الصغير. وضُمَّ إليها "الصغير"؛ ليمتاز عن الشيخ أبي الحسن الكبير محمد بن عبد الهادي السندي المدني رحمه الله (ت: 1139هـ).

حيث يكنى كلٌّ منهما بـ «أبي الحسن»، وكلاهما من مدينة واحدة أي: «تتة» من بلاد السُّند، وكلاهما هاجرا إلى الحرمين الشريفين، واستوطنا المدينة المنورة، وكلاهما محدثان من القرن الثاني عشر، وتوفي كلٌّ منهما في المدينة المنورة، وأيضًا دفنا فيها؛ فلذلك احتيج إلى التمييز بينهما، فلُقّب الأول بـ «أبي الحسن الكبير»، والثاني بـ «أبي الحسن الصغير».

مولده: ولد في «تتة» سنة خمس وعشرين ومئة وألف ليلة السبت عن رابع عشر شهر شوال⁽¹⁾.

نسبته: السندي، المدني، النقشبدي.

والسندي، نسبة إلى السُّند، وهي مقاطعة باكستان الآن.

والمدني، نسبة إلى المدينة المنورة، ونسب إليها؛ لأنه قدم المدينة المنورة سنة 1159هـ أو 1160هـ، ونزل فيها وسكن، واستوطنها إلى أن توفي، وأصبح ملازمًا للمسجد النبوي الشريف.

والنقشبدي نسبة إلى إحدى السلاسل الأربعة من الصوفية تعرف بالنقشبندية، منسوبة إلى العارف بالله الإمام بهاء الدين النقشبند (ت: 791هـ).

أسرته: وُلد أبو الحسن السندي في بيت العلم والفضل والشرف والدين، فقد تربي في حجر والده، وتغذى بمكارم الفضل والأخلاق.

فأما والده: هو الشيخ الفاضل محمد صادق التتوي السندي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول.

فأما والدته: تنتمي إلى أسرة علمية، فقد كانت من صوالح نساء زمانها، متدينة، فاضلة، فهي ابنة المخدوم محمد أشرف بن المخدوم محمد آدم النقشبدي.

نشأته: نشأ أبو الحسن السندي في بيت فضلٍ وعزٍّ، ومكانةٍ علميةٍ، وقد ظهرت عليه علامات الذكاء والنباهة منذ صغره، فقد كان محبًا للعلم شغوفًا به فمال إلى تحصيله. ونشأ أيضًا منذ الصغر نشأة علمية في بلاد كانت وما زالت مركز إشعاع للعلم.

مشايعه: أخذ الشيخ أبو الحسن السندي من عددٍ كبيرٍ من الشيوخ الأفاضل من أهل بلده، أو ممن لقيهم خارجه في أثناء سفره إلى بلاد الحجاز.

1- والده (الشيخ محمد صادق التتوي السندي): هو الشيخ الفاضل محمد صادق التتوي السندي، أحد العلماء المبرزين في المعقول والمنقول، ولد ونشأ بمدينة «تتة»، وقرأ النحو والعربية والفقه والأصول وغيرها على الشيخ محمد معين بن محمد أمين السندي (ت: 1161هـ)، ثم سافر للحج، فدخل مدينة «سورت»، وأخذ العلوم الحكيمة عن الشيخ عبد الولي بن سعد الله السلوي، ثم رجع إلى أرض السُّند، وتصدى للدرس والإفادة، وتوفي في القرن الثاني عشر بمدينة «تتة»، ودفن بجوار الإمام العارف المخدوم آدم النقشبدي⁽²⁾.

وقرأ عليه ولده أبو الحسن السندي الكُتُب الابتدائية في مدرسته بـ «تتة» في بلاد السُّند.

2- المخدوم محمد معين التتوي السندي (ت: 1161هـ): هو الشيخ الفاضل العلامة محمد معين بن محمد أمين بن

طالب الله التتويي السندي، أحد العلماء المبرزين في الحديث والكلام والعربية، ولد سنة 1093هـ في «تتة»، وتوفي سنة 1161هـ في «تتة»⁽³⁾.

3- المخدوم محمد هاشم التتويي السندي (ت: 1174هـ): هو شيخ الإسلام المحدث الكبير قاضي القضاة المخدم محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن الحنفي التتويي السندي، أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية، ولد في «تتة» سنة 1104هـ، وبلغت مؤلفاته إلى المئة، وتوفي سنة 1174هـ⁽⁴⁾.

4- عمر بن أحمد العلوي المكي (ت: 1174هـ): هو العلامة أبو حفص عمر بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السقاف الحسيني العلوي الشافعي المكي الشهير بالسقاف، ولد سنة 1102هـ بمكة المكرمة، وتوفي سنة 1174هـ بمكة المكرمة⁽⁵⁾.

5- الشيخ عطاء الله المكي (ت: بعد 1186هـ): هو عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله بن أحمد الأزهرى، الشافعي، المكي، نزيل الحرمين، أديب، مشارك في بعض العلوم، منطقي، تعلم بالأزهر⁽⁶⁾.

6- الشيخ سالم بن عبد الله البصري (ت: 1160هـ):⁽⁷⁾

7- الشيخ محمد حياة السندي المدني (ت: 1163هـ): هو الشيخ الإمام محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني، كان أصله من قبيلة «حاجر»، كانت تسكن في ما يلي من عادل بور، ولد بها ونشأ، ثم انتقل إلى مدينة «تتة» قاعدة بلاد السند، وقرأ العلم على الشيخ محمد معين التتويي السندي، ثم هاجر إلى الحرمين الشريفين، فحج واستوطن بالمدينة المنورة، ولازم الشيخ الكبير أبا الحسن محمد بن عبد الهادي السندي المدني، وأخذ عنه، وجلس مجلسه بعد وفاته أربعاً وعشرين سنة، وبلغت مؤلفاته إلى خمسين تقريباً، وتوفي 1163هـ، ودفن بالبقيع الغرقد⁽⁸⁾.

شيخه في الطريقة والتصوف: بعد حصول العلوم العقلية والنقلية في بلده «تتة» على نصيب وافر أراد الشيخ أبو الحسن السندي أن يترقى على الشيخ الكامل، يرشده ويربّيه، ويُعلّمه علوم تزكية النفس، ولكن لم ترد رواية صريحة على أخذه الطريقة من الشيخ الكامل باسم صريح إلا أن هنا احتمالان.

فلاحتمال الأول: لعله أخذ الطريقة النقشبندية من والده، وهو أخذ الطريقة النقشبندية من صهره العارف بالله العلامة المخدم محمد أشرف التتويي المدني (ت: 1123هـ).

والاحتمال الثاني: لعله أخذ الطريقة النقشبندية عن خاله العلامة العارف بالله أبي المساكين محمد بن محمد أشرف التتويي المدني، وأخذ أبو المساكين عن العارف بالله المخدم أبي القاسم النقشبندي التتويي، وهو أخذ عن المخدم محمد آدم التتويي السندي.

رحلاته العلمية: وحينما ننظر في حياة الشيخ أبي الحسن السندي، نرى أنه كان له رحلتان في طلب العلم، وقد ارتحل الشيخ أبو الحسن السندي إلى مكة المكرمة كان سنة 1154هـ، وكان عمره حينئذ تسعة وعشرين (29) سنة، وسكن فيها ست سنوات أو سبع سنوات، ثم ارتحل إلى المدينة المنورة سنة 1159هـ أو سنة 1160هـ، واستوطنها أبداً، فلم يخرج

الشيخ أبو الحسن السنديّ قَطَّ من المدينة المنورة إلى أن توفي فيها. تلاميذه: تتلمذ طلابٌ كثيرون على يد الشيخ أبي الحسن السنديّ، وقد استفاد منه خلقٌ كثيرٌ من بلاد شتى، كأمثال: الهند، والسند، وتركيا، واليمن، وغير ذلك، وخاصة من درسه في المسجد النبويّ بعد وفاة شيخه العلامة محمد حياة السنديّ، وذلك لعلمنا بأنه تصدر للتدريس في تلك البقعة المباركة، وأنه كان ملازمًا للمسجد النبوي حتى بلغت دروسه في اليوم والليلة أكثر من عشرة. فنذكر من أطلعنا عليه من تلاميذه بعد بحث كثير وفحص كبير، وهُم:

- 1- العلامة عبد الله بن أحمد الصنعانيّ (ت: 1191هـ):⁽⁹⁾.
- 2- عبد الرحمن بن مصطفى العيدروسيّ (ت: 1192هـ):⁽¹⁰⁾.
- 3- الشيخ عثمان العقيليّ (ت: 1193هـ):⁽¹¹⁾.
- 4- السيد أبو سعيد البريلويّ (ت: 1193هـ):⁽¹²⁾.
- 5- العلامة محمد صديق اللاهوريّ (ت: 1193هـ):⁽¹³⁾.
- 6- عبد الله بن محمد حسين السنديّ (ت: 1194هـ):⁽¹⁴⁾.
- 7- محمد سعيد بن محمد أمين المدنيّ (ت: 1194هـ):⁽¹⁵⁾.
- 8- أحمد بن محمد سعيد سفر المدنيّ (ت: 1194هـ):⁽¹⁶⁾.
- 9- عبد الرحمن بن محمد المشرع اليمنيّ (ت: 1195هـ):⁽¹⁷⁾.
- 10- سليمان بن يحيى بن عمر الزبيديّ (ت: 1197هـ):⁽¹⁸⁾.
- 11- عبد الخالق بن علي المزجاجيّ (ت: 1201هـ):⁽¹⁹⁾.
- 12- الشيخ أبو العباس المغربيّ (ت: 1202هـ):⁽²⁰⁾.
- 13- الشيخ سليمان بن عمر العجيليّ (ت: 1204هـ):⁽²¹⁾.
- 14- الشيخ مرتضى الزبيديّ (ت: 1205هـ):⁽²²⁾.
- 15- محمد بن محمد صالح الحنفيّ المكيّ (ت: 1205هـ):⁽²³⁾.
- 16- الشيخ أحمد بن عمار الجزائريّ (ت: 1205هـ):⁽²⁴⁾.
- 17- السيد عبد القادر بن أحمد الكوكبانيّ (ت: 1207هـ):⁽²⁵⁾.
- 18- السيد عيسى بن محمد الكوكبانيّ (ت: 1207هـ):⁽²⁶⁾.
- 19- السيد علي بن إبراهيم بن عامر (ت: 1207هـ):⁽²⁷⁾.
- 20- الشيخ محمد بن الطالب الفاسي التاوديّ (ت: 1209هـ):⁽²⁸⁾.
- 21- الشيخ محمد حسين السنديّ (ت: 1211هـ):⁽²⁹⁾.

- 22- إبراهيم بن محمد الأمير الصنعاني (ت: 1213هـ):⁽³⁰⁾.
- 23- الوزير علي بن صالح العمري الصنعاني (ت: 1213هـ):⁽³¹⁾.
- 24- العلامة الورزازي الصغير (ت: بعد 1214هـ):⁽³²⁾.
- 25- العلامة حميد الدين الكاكوري (ت: 1215هـ):⁽³³⁾.
- 26- أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي (ت: 1215هـ):⁽³⁴⁾.
- 27- ابن فيروز الحنبلي (ت: 1216هـ):⁽³⁵⁾.
- 28- العلامة صالح الفلاني (ت: 1218هـ):⁽³⁶⁾.
- 29- العلامة محمد شاكر العقاد الدمشقي (ت: 1222هـ):⁽³⁷⁾.
- 30- العلامة عبد الله بن محمد العقاد الشافعي (ت: 1229هـ):⁽³⁸⁾.
- 31- عبد الله بن محمد الأمير الصنعاني (ت: 1242هـ):⁽³⁹⁾. وقد كتب عبد الله بن محمد الأمير رسالة المسمى «شفاء العليل بالسند الجليل»، جمع فيه سند شيخه أبي الحسن السندي⁽⁴⁰⁾، وهو مخطوط في جامع المكتبة الغربية بصنعاء، برقم: 3103 مجاميع (الورقة: 274 إلى 276)، مجاميع⁽⁴¹⁾ (عندي نسخة مصورة لها).
- 32- الشيخ أمين الدين الكاكوري (ت: 1253هـ):⁽⁴²⁾.
- 33- السيد علي بن إسماعيل الصنعاني (ت: 1258هـ):⁽⁴³⁾.
- 34- الشيخ إلياس بن عثمان الكردي الشافعي: ⁽⁴⁴⁾.
- 35- الشيخ جار الله بن عبد الرحيم الهندي المدني:
- 36- الشيخ أحمد بن محمد صديق بن عبد السلام:
- 39- جمال الدين قطب العيني الحنفي المكي: ⁽⁴⁵⁾.
- 40- محمد بن الراج النائجري:

ولو بُحث في كُتب التراجم في القرن الثاني عشر، مما كُتب في تراجم العلماء الأعلام، لُوجد عددٌ كبيرٌ من تلامذة الشيخ أبي الحسن السندي.

آثاره العلمية: لقد كان الشيخ أبو الحسن السندي من أشهر علماء عصره، فقد قضى عمره في طلب العلم وتعليمه ونشره، وقد كانت حياته حافلة بجهود علمية في رواية الكتب الحديثية وضبطها والعناية بها، وقد اشتهرت تأليفاته في العلوم المختلفة، منها ما هو مبسوط، ومنها ما هو مختصر مفيد، وقد كتب الله تعالى لمصنفاته القبول التام، وانتشرت مصنفاته في العالم، واستنسخها العلماء وتلاميذه، وقد تنوعت تأليفاته في فنون عديدة: في التفسير وعلومه، وفي الحديث وعلومه، وفي الفقه الحنفي وعلومه، وفي السيرة النبوية والمغازي والشمائل، وفي التصوف والأدعية والأذكار، وفي التاريخ، فنذكر تأليفاته:

التفسير وعلومه:

1- تهذيب البيان في ترتيب القرآن (مخطوط): هي رسالة تتعلّق بنزول القرآن، وترتيبه، وكيفية نزوله، وأثبت المؤلف فيها لقب جامع القرآن، وقد كتبها المؤلف بأسلوب سهل، واختصاراً. ولها عدة نسخ بلغ عددها إلى ثمانية.

2- تحفة الأذكياء على قوله تعالى: «أَوَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ» (مخطوط):

رسالة يتناول المؤلف فيها حكم نكاح المسنّية عند الإمام الشافعيّ وعند الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمهما الله، ويبيّن فيها مستدلّاتهما، ولها نسختان، وعندني لهما مصورتان .

3- رسالة متعلّقة بقوله تعالى: «أَفَأَنْطَلَقًا حَتَّى إِذَا رَكِبًا» (مخطوط):

رسالة فيها رفع المؤلف الإشكال العلميّ الذي يتعلّق بشقّ السفينة في الآية المذكورة بالأساليب البلاغية مع إيراد الأدلة حول الموضوع. ولها نسخة وحيدة بالمتحف البريطانيّ، ولديّ مصوّرتها.

4- رسالة في رفع الإشكال في قوله تعالى: «أَقُلُّ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا» (مخطوط): رسالة فيها رفع المؤلف الإشكال العلميّ في الآية المذكورة بالأساليب البلاغية. ولها خمس نسخ، وعندني مصوّرات.

5- الرسالة الرضية لكون جميع دقائقها من الأمور الخفية بالمنايح الطيبة في المفاتيح الغيبية (مخطوط): هي رسالة تتعلّق بالآيات الثلاثة، قال المؤلف في سبب تأليفها: فقد اطّلعْتُ على رسالة لبعض فضلاء العصر، ذكر فيها بعض ما يتعلّق بالآيات الثلاثة، فأحببتُ أن أذكر ما قيل فيه، أو يقال، وأنبّه على ما هو الراجح بين الأقوال، والمنصف إنّما ينظر إلى ما قيل، لا إلى ما قال. ولها نسختان، ولديّ منهما مصورتان.

الحديث وعلومه:

1/6- مساعد الوصول إلى مقاصد الأصول (مخطوط): إنّ الكتاب «جامع الأصول من حديث الرسول» للإمام الجزريّ (ت: 606هـ) الذي أُجِد من كتاب التجريد للإمام الرزين ابن معاوية العبوريّ (ت: 535هـ)، وكتابه أجمع الكتب نفعاً، فهذبّه ابن الأثير بأن أجاد ترتيبه، وأحسن تفصيله، وبوّبه، فقام العلامة الشيخ محمد طاهر الفتنيّ (ت: 986هـ) في ترتيبه وتبويبه، وسماه «مقاصد الأصول»، فشرحه أبو الحسن السنديّ إحدى وعشرين جزءاً من إحدى وثلاثين جزءاً، إلى حرف الفاء، باب فضائل الحسن والحسين من كتاب الفضائل، فبقي قدر ثلث الكتاب الذي لم يشرح السنديّ، فأكمّله تلميذ أبي الحسن السنديّ العلامة جمال الدين قطب الفتنيّ، له نسخة فريدة وحيدة محفوظة بإحدى المكتبات في القنّة بالهند⁽⁴⁶⁾.

2/7- النفحات الأنسية في الأحاديث القدسية (مخطوط): هي رسالة تشتمل على أربعين حديثاً قدسيةً، ولها سبع نسخ، وعندني مصورات للخمسة منها.

3/8- الحكم المبين في الكلم الأربعين (مخطوط): رسالة جمع فيها المؤلف أربعين حديثاً من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودُرر كلامه مبانيها يسيرةً، ومعانيها كثيرةً. ولها أربع نسخ، وعندني تصوير للثلاثة منها.

4/9- الأربعون (مخطوط): رسالة هدّجها المؤلف من الأربعين للإمام عليّ القاريّ الحنفيّ، لها نسختان، وعندني تصويرها.

5/10- رسالة في تفسير غريب الحديث الواحد مما في «الشفاء» (مخطوط): هي رسالة صغيرة شرح فيها المؤلف

الحديث الغريب مما في «الشفاء» للقاضي عياض، وكشف السندي معاني الألفاظ اللغوية، والمباحث العربية بطريق مختصر. ولها نسختان، وعندني لهما مصورتان.

6/11- رسالة في هل يتعبد بقراءة كُتُب الحديث أم لا؟ (مخطوط): هي رسالة صغيرة في إفادة في هل يتعبد بقراءة كُتُب الحديث أم لا؟ لها نسخة فريدة محفوظة بالمتحف البريطاني، قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية ضمن مجموع برقم: 12/13421، ولديّ مصوَرُها.

7/12 - بهجة النظر على شرح نخبة الفكر (مطبوع):

8/13- رسالة في أوائل الكتب الحديثة (مخطوط): هي رسالة تشتمل على ذكر أوائل بعض كُتُب الحديث، منها الكتب الستة المشهورة، وقد ذكر المؤلف فيها من أوائل كل كتاب منها حديثاً، أو أكثر منه. ولها نسختان، ولديّ لهما مصورتان.

9/14- الثبت (مخطوط): هذا الثبت يشتمل على أسانيد الكُتُب الست، ويروي المؤلف فيه عن شيخه محمد حياة السندي. ولهذا الكتاب عدة نُسخ خطية.

العقائد والكلام والعقليات:

1/15- الأمان في الإيمان (مخطوط): هي رسالة تتعلق بدخول الأعمال في الإيمان، ويبيّن المؤلف فيها تعريف الإيمان، وأقسام الإيمان، وذكر فيها مؤقّف الأئمة، وذكر مستدلّاتهم. ولها سبع نسخ، وعندني مصورات لجميع النسخ المذكورة.

2/16- رسالة في كلمة التوحيد (مخطوط): هي رسالة ردّ فيها المؤلف على معاصره العلامة محمد بن أسماعيل الأمير (ت: 1182هـ)، وتناول فيها المؤلف الأبحاث العقائدية حول جزء الكلمة: لا إله إلا الله. ولها ثلاث نسخ، وعندني مصورات.

3/17- رسالة في قول الإمام الغزالي: ليس في الإمكان أبدع مما كان (مخطوط): اعترض بعض العلماء على الإمام الغزالي في مقولته: «ليس في الإمكان أبدع مما كان»، وجهد العلماء في حمل العبارة على المعنى اللائق. ولها خمس نسخ، وعندني مصورات للأربعة منها.

4/18- الإفاضة المدنية في الإرادة الجزئية (مطبوع): هي رسالة تتعلّق بمسألة أفعال العباد، وقد ذكر فيها المؤلف أقسام أفعال العباد تفصيلاً، ولها عشر نسخ، وعندني مصوَرات لجميع النسخ المذكورة.

5/19- رسالة في الخلق والكسب (مخطوط): رسالة عظيمة في المسائل الاعتقادية، وهي مسألة أفعال العباد، وعلاقتها بالقدرة الإلهية، ونقل فيه أقوال السلف والخلف في أكثر المسائل المهمة الاعتقادية. ولها أربع نسخ، وعندني مصوَرات للثلاثة منها.

6/20- شوارد الفرائد في حق الإيمان بالله والملائكة (مخطوط): رسالة تتعلّق في مبادئ الإيمان، وهي: الإيمان بالله، واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب، والنبين، والقدر خيره وشره، ولها ثلاث نسخ، وعندني مصورات.

7/21- الفيوضات النبوية في حل ألغاز البركوية (مطبوع): هي رسالة شرح فيها المؤلف على كلام الإمام البركوي فيما يتعلق بكلمة التوحيد، ولهذا الرسالة عدة نُسخ خطية.

8/22- الكلمة الموجزة في تحقيق المعجزة (مخطوط): رسالة يتناول فيها المؤلف ظهور معجزات الأنبياء - عليهم السلام - بعد وفاتهم، وكرامات الأولياء بعد ارتحالهم، ولها أربع نسخ.

9/23- رسالة في قول صاحب البردة: لو ناسبت قدره آياته عظماً. (مخطوط):

هي رسالة تشتمل على توضيح شعر لصاحب البردة: لَو نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظْمًا، اِحْيَى اسْمُهُ حَيْثُ يُدْعَى دَارِسَ الرِّمَمِ، ولها نسختان، وعندني تصويهما.

10/24- غرائب النكات في زيارت الأموات (مخطوط): هي رسالة تتعلّق بالزيارة المشروعة للقبور، والتوسل بأصحابها، وكيفية زيارة القبور، وقد انتخبها المؤلف من رسالة العلامة نجم الدين الغيطي، ولها ثلاث نسخ، وعندني مصورات.

11/25- إنباء الأنبياء في حياة الأنبياء (مطبوع): هي رسالة تتعلق في ثبوت حياة الأنبياء، وقد حققتها على أربعة عشر نسخ خطية، وهي في قيد الطباعة.

12/26- رسالة فيما يتعلّق بحياة الأنبياء والشهداء (مطبوع): هذه الرسالة التي لخصها من «إنباء الأنبياء»، ولها نسختان، ولدي مصورتها.

13/27- رسالة في الاسم والمسمى (مخطوط): هي رسالة تتعلق في بحث الاسم والمسمى، وهي ملخّصة من فوائد التي ذكرها المؤلف رسالته «الفيوضات النبوية في حل ألغاز البركوية». ولم أطلع عليها مع كثرة البحث عنها. الفقه وأصوله:

1-28- تعليقات على الدر المختار (مخطوط): هي تعليقاتٌ وجيزةٌ على الدر المختار للإمام علاء الدين الحصكفي الحنفي، وهي بعضٌ تقييدات كان المؤلف يكتبها أثناء مطالعته وقراءته للدر المختار. ولم أطلع عليها مع كثرة البحث عنها.

2-29- منهل الهداة شرح معدل الصلاة (مطبوع): هو شرح على رسالة مُعدّل الصلاة لمحمد بن بير علي البركلي (ت: 981هـ)، ولهذا الشرح عدة نسخ خطية.

3-30- رسالة في قراءة الفاتحة خلف الإمام (مخطوط): ويبيّن فيها المؤلف هل قراءة الفاتحة خلف الإمام جائزة أو لا؟ ورثب المؤلف هذه الرسالة على مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة. ولها ثلاث نسخ، وعندني مصورات للثلاثة منها.

4-31- تحفة الأماجد في الإنفاق في المساجد (مخطوط): هي رسالة صغيرة، تشتمل على مسألة إنفاق السائل في المسجد، ولها ست نسخ، وعندني مصورات.

5-32- القول الرصين في أنّ اليقين لا يزول إلاّ بيقين (مخطوط): هي رسالة تتعلّق بالقاعدة الفقهية الشهيرة، وما يتعلّق بها، وذكر المؤلف أقسام الشك واليقين، ولها ثلاث نسخ، وعندني مصورات.

6-33- رسالة في مقدار الصاع (مخطوط): هي ملخّصة من رسالة العلامة محمد أمين بن حسن الحسيني الميرغني (ت: 1161هـ)، ويبيّن فيها ما يتعلّق بالصاع من كُتُب الأحناف، ولها نسختان، وعندني تصويهما.

7-34- رسالة في حكم وصل القراءة بتكبير الركوع (مخطوط): رسالة تتعلّق بالمسألة الفقهية، وهي: وصل القراءة بتكبير

الركوع، فأثبت المؤلف حكمها، واستدلَّ فيها بالأحاديث والعبارات الفقهية. ولها نسخة فريدة محفوظةً بالمتحف البريطاني، قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية ضمن مجموع برقم: 4/13421، ولديّ مصوَّرتُها.

8/35- الجواب الشافي العلي في أسئلة الفاضل الولي (مخطوط): هي رسالة فقهيةٌ تشتمل على الأجوبة لبعض أسئلة من الأفاضل الأجلة، ولها سبع نسخ، وعندني مصوَّرات للخمسة منها.

السيرة والمغازي والشمائل:

1/36- النشأة الرضية والشمائل المرضية (مخطوط): هي رسالة تتعلق بمولد النبي ﷺ، ومحاسنه، وأوصافه، وذكر المؤلف فيها نسب النبي ﷺ، وما يتعلَّق بولادة النبي ﷺ، وذكر المؤلف أيضاً الأمور من السيرة النبوية بطريق سهلٍ واختصارٍ. ولها سبع نسخ: وعندني مصوَّرات لجميع النسخ المذكورة.

2/37- مختار الأطوار في أطوار المختار (مطبوع): هي رسالة في السيرة النبوية، وذكر المؤلف ما يتعلَّق بخمسة أطوار الرسول صلى الله عليه وسلم، يعني: الولادة، والبعثة، والإسراء، والمهجرة، والارتحال من هذه الدار بطريق سهلٍ واختصارٍ. ولها عشر نسخ: وعندني مصوَّرات لجميعها.

3/38- رسالة في المغازي (مخطوط): رسالة يتناول فيها المؤلف الغزوات التي شارك فيها النبي ﷺ على طريق الاختصار. ولها نسختان، وعندني تصويرهما.

4/39- رسالة في نزول الوحي (مخطوط): هي رسالة في نزول الوحي، وجمع فيها المؤلف كيفية نزول الوحي، وذكر فيها ما يتعلَّق بنزول الوحي. توجد نسخة فريدةٌ وحيدةٌ في المكتبة الآصفية بالهند برقم: 1/84 في ضمن مجموع⁽⁴⁷⁾.

التاريخ:

1/40- رسالة في تحقيق بناء الكعبة (مخطوط): هي رسالة تتعلَّق في بناء الكعبة، وانتخبها المؤلف من كتاب إخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام للعلامة أحمد بن محمد الأسديّ المكيّ الشافعيّ (ت: 1066هـ) ولها سبع نسخ، وعندني مصوَّرات للخمسة منها.

التصوف والأدعية والأذكار والفضائل:

1/41- النفحة الندية في الطريقة النقشبندية. (مخطوط): هي رسالة تتعلَّق بذكر سبحانه وتعالى، وأقسام الذكر، والطريقة النقشبندية، وخواص الطريقة النقشبندية، وكيفية المراقبة. ولها ثلاث نسخ، وعندني مصورات.

2/42- رسالة في الأدعية (مخطوط): هي رسالة جمع فيها المؤلف أدعية مأثورة بغير سند، وأذكار المشايخ بما يتعلَّق في الصباح والمساء. لها نسخة واحدة محفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ضمن مجموعة الشفا برقم: 8/765، ولديّ مصورة لها.

3/43- الصلّات في الصلوة (مخطوط): هي رسالة جمع المؤلف فيها صيغ الصلاة على النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - المأثورة مما ورد في الأحاديث المرفوعة، ويبيّن فيها فضيلة الصلاة على النبي ﷺ - صلى الله عليه وسلم - من الأحاديث الصحيحة،

ولها ست نسخ، وعندني مصوّرات للأربعة منها.

4/44- رسالة في فضل الإيمان (مخطوط): هي رسالة في فضل الإيمان، وذكر فيها المؤلف ما يتعلق بفضيلة الإيمان. توجد نسخةٌ وحيدةٌ في المكتبة الآصفية بالهند برقم: 4/84 في ضمن مجموع⁽⁴⁸⁾.

حياته العلمية: كان - رحمه الله - مهتمًا كبيرًا بالحديث والفقه، وله تحقيقات رائعة في المسائل الكلامية والفقهية، وتنبهات جلية على أمثال: العلامة ملا علي القاري، وعلى بعض معاصريه من العلماء، كأمثال: العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعائي، وأن له قدمًا راسخةً وباعًا طويلًا في الحديث وعلومه.

تدريسه: تتلمذ طلابٌ كثيرون على يد الشيخ أبي الحسن السنديّ، وقد استفاد منه خلقٌ كثيرٌ من بلاد شتى، كأمثال: الهند، والسند، وتركيا، واليمن، وغير ذلك، وبخاصة في درسه في المسجد النبويّ بعد وفاة شيخه العلامة محمد حياة السنديّ، وذلك لعلمنا بأنه تصدر للتدريس في تلك البقعة المباركة، وأنه كان ملازمًا للمسجد النبوي حتى بلغت دروسه في اليوم والليلة أكثر من عشرة، واشتغل بالتدريس مستقلًا بعد وفاة شيخه محمد حياة السنديّ سنة 1163هـ.

أوقات التدريس: قال تلميذه العلامة جمال الدين قطب الفتنيّ: كان رحمه الله يدرّس في المسجد النبويّ من صلاة الصبح إلى رُبع النهار، وأزبد، ومن صلاة الظهر إلى رُبع آخر النهار، ومن بعد صلاة العصر إلى صلاة المغرب، ومن بعد صلاة المغرب إلى صلاة العشاء، وقد أخذ منه علم الحديث خلقٌ كثيرٌ، واستفادوا، وانتفعوا، وأكثرهم: التُّرك، وأهل الهند⁽⁴⁹⁾.

منهجه في التدريس: لقد كان الشيخ أبو الحسن السنديّ حريصًا على نشر العلم، وبث سنة المصطفى □ بين طلبة العلم، فهذا دأبه منذ أن بدأ بالتدريس، وزاد هذا الحرص والاجتهاد بعد وفاة شيخه محمد حياة السنديّ، وكان له منهج يسير في التدريس، قال تلميذه عبد الله بن محمد الأمير: كثر الصبر على التفهيم، يلاحظ ذوق التلميذ، ويكره أن يدرسه فيما لم يتأهل له⁽⁵⁰⁾.

حلقة درسه بالحرم النبويّ الشريف: وقال العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعائيّ (ت: 1182هـ): فإنَّ الشيخ العلامة أبا الحسن السنديّ نزيل المدينة المنورة، وحامل لواء السنة السنّية، في تلك البقاع المقدسية، قد منَّ الله تعالى عليه بتدريس كُتب السنة في المسجد النبوي الشريف، فهو في عصره إمام الحرمين⁽⁵¹⁾.

دروس التفسير والفقه: قال المزجاجيّ: سمعتُ درسه في تفسير البيضاويّ، فرأيتُ أمواجًا تتلاطم في بحر معارفه، وشُحْبًا مطيرة على قلوب أصحاب مجالسه⁽⁵²⁾، وكانت له دروس وحلقات متنوعة في شتى العلوم، وكان الشيخ يدرّس الفقه الحنفيّ كما هو يدرّس الحديث، فكان حضر تلاميذه في دروسه، كما قال تلميذه الزبيديّ: ورَّما حضر (أي: عبد الله بن محمد حسين السنديّ) مشاركًا لنا على شيخنا الشيخ أبي الحسن السنديّ في بعض دروس «الهداية»⁽⁵³⁾.

إفتاؤه: قال تلميذه الزبيديّ في حديث فضل الجمعة في تفسير الساعات: المراد بها لحظات لطيفة بعد زوال الشمس، وهذا وإن كان خلاف ظاهر اللفظ، فقد كان شيعي الإمام المحدث أبو الحسن السنديّ المدنيّ رحمه الله تعالى يعتمد على هذا، ويفتي به، وينقل ذلك عن شيخة الشيخ محمد حياة السنديّ رحمه الله تعالى وأنه كان يعتمد على ذلك، والله أعلم⁽⁵⁴⁾.

كثرة الدرس والإفادة: قال الشيخ الأنصاري: وكان رجلاً فاضلاً، اشتغل بعلم الحديث حتى لربما لم يصبر له نظيرٌ ولا شبيهة، ملازمًا للمسجد الشريف النبوي حتى بلغت دروسه في اليوم والليلة أكثر من عشرة⁽⁵⁵⁾. وقال عبد الحي الحسيني (ت: 1341هـ): وتصدّر للتدريس في تلك البقعة المباركة، ولم يكن مثله في زمانه في كثرة الدرس والإفادة⁽⁵⁶⁾.

معرفة ومهارته بعلم الحديث: قال تلميذه المزجاجي: ولله دره، فلقد أفاد وأشاد، فقد دونت الأحاديث، وبينت طرقها صحةً وحسنًا، وضعفًا ووصفًا، وبين اختلاف الخلف وعملهم... وكان رحمه الله محدثًا ضابطًا عدلاً ثقة⁽⁵⁷⁾.

مشاركته في علوم المعقول والمنقول: قال تلميذه عبد الله الأمير: متفنن في كثير من العلوم...⁽⁵⁸⁾، وقال تلميذه المزجاجي: فإنه كان إمامًا علامة محققًا متفنيًا بارعًا في جميع العلوم... فعرفت أنه جمع المنقول والمعقول والفروع والاصول، وذاق سرَّ الشريعة بالطريقة، ووقف على الحقيقة بالطريقة⁽⁵⁹⁾، وقال تلميذه الزبيدي: علامة الأصلين، ذو الآيات، محدث الوقت من الأثبات⁽⁶⁰⁾، وقال تلميذه محمد التاودي: محدث معقول لغوي⁽⁶¹⁾.

صناعته في الخط والنسخ: لقد امتاز الشيخ أبو الحسن السندي في كتابة بأسلوب لغوي قوي، وبعبارات أدبية، وألفاظ عالية، وكان جيد الخط، قال الشيخ محمد عابد السندي: وكان من عاداته أن يكتب صحيح البخاري بخطه في مجلد واحد، لطيف مع حسن بخط، والضبط، فعند تمامها يتنافس الناس، ويبلغ ثمنها إلى مئة ريال، ويخطه نسخة موجودة في خزنة إمام اليمن⁽⁶²⁾، وقال تلميذه عبد الله بن محمد الأمير: فسكن بأمر القرى مشتغلًا بالطاعة والتدريس والمطالعة واكتتب لصحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري نفع الله به في صغر حجمه وأكمل ضبط...⁽⁶³⁾، وقال أيضًا: ملكته في الخط مما يبهر، يأكل من كسب يده، فإنه يكتب «الجامع الصحيح» في كل سنة...⁽⁶⁴⁾.

أقول: ويخط الشيخ أبي الحسن السندي نسخة موجودة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة ضمن مكتبة عارف حكمت برقم: 1/312 مجموع، وقد كتبها سنة 1169هـ بقلم نسخ، وعلى حواشيتها إثبات فروق النص، وعليها تعليقات للشيخ أبي الحسن السندي⁽⁶⁵⁾.

ثناء العلماء عليه: لقد أثنى عليه غير واحد من أهل الفضل والعلم، ومدحه كثير من العلماء الأعلام من معاصريه، وتلاميذه أيضًا، وأهل الفضل والصدق من علماء الأمة ممن جاء بعدهم،

1. قال معاصره المؤرخ السيد علي شير قانع التنوي (ت: 1203هـ): ويعد الآن أعلم العلماء وأقدم الفضلاء، ومحدثًا عظيمًا، صاحب الحال والقال⁽⁶⁶⁾.

2. وقال الشيخ الأنصاري: وكان رجلاً فاضلاً، اشتغل بعلم الحديث حتى لربما لم يصبر له نظيرٌ ولا شبيهة، ملازمًا للمسجد الشريف النبوي حتى بلغت دروسه في اليوم والليلة أكثر من عشرة⁽⁶⁷⁾.

3. وقال تلميذه صالح الفلاي في ثبته الكبير: كان إمامًا عالمًا بالسنة وآثارها عاملاً بما مجتهداً لا عصبية فيه، قد يعمل بخلاف مذهبه فيما ظهر له فيه الحق على خلاف مذهب إمامه كشيخه محمد حياة السندي⁽⁶⁸⁾.

4. وقال الشيخ محمد عابد السندي: فكان إمامًا، محققًا، متفنيًا، بارعًا في جميع العلوم، عالمًا بالسنة وآثارها، عاملاً

بها، مجتهدًا لا عصبيةً فيه، ... وكان محدثًا، ظابطًا، عدلًا، ثقةً، جمعَ المنقول والمعقول، والفروع والأصول، وذاق سر الشريعة بالطريقة⁽⁶⁹⁾.

5. وقال الشيخ محمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين (ت: 1252هـ): الشيخ الإمام، والبحر الحبر الهمام، العلامة الفهامة الشيخ أبو الحسن بن محمد صادق السندي الصغير المدني الفقيه المحدث النقشبدي⁽⁷⁰⁾.

وفاته: أجمعت المصادر المترجمة لحياة الشيخ أبي الحسن الصغير السندي على أن وفاة هذا الشيخ الجليل كانت ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر رمضان المبارك سنة 1187هـ الموافق سنة 1773 ميلادية بالمدينة المنورة، ودفن بالبقيع⁽⁷¹⁾، وله من العمر اثنان وستون (62) سنة.

أولاده: قال عبد الرحمن الأنصاري: وتزوج عدة زوجات، وأعقب من الأولاد: أحمد، فنشأ نشأةً سالحة، وسافر إلى مصر بحرًا قاصدًا الروم، فمات في المركب، ودفن في جوف البحر، ولم يعقب⁽⁷²⁾.

نتائج البحث:

إن نتائج البحث التي توصلت إليها بعد إكمال بحثي، فهي كالتالية:

1. إن أرض السند لها إسهامات عظيمة في الحضارة الإسلامية والثقافة الإسلامية.
2. إن الشيخ أبا الحسن السندي الصغير كانت شخصية بارزة من شخصيات إقليم السند، وهو ليس فقط محدثًا فقيهاً، بل هو عالم نحوي أيضًا.
3. إن الشيخ أبا الحسن السندي الصغير كان مؤلفًا بارعًا، فقد ألف أكثر من أربعين كتابًا في عناوين مختلفة.

References

- (1) Alrawd alnadir fi tarjamat almujtahid alkbir, page: 11/b, Manuscript.
- (2) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 824, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (3) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 837, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (4) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 842, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (5) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 2, page: 792, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (6) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 1, page: 149, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (7) Mardad, Abdullah, almukhtasar nashr alnuwr, page: 202, aalem ul marefa jida, 1406H.
- (8) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 815, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (9) Zibara, muhamad bin muhamad bin yahyaa alsaneani, nubala' alyaman, vol:2, page: 79, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (10) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 2, page: 739, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (11) Almuradi, silak aldarar, muhamad khalil bin ali, vol:3, page: 150, dar albashayir, 1408H.
- (12) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 687, dar abn hazam bayrut, 1420H.

- (13) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 825, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (14) Aljabrati, ajayib alathar fi altarajim wal'akhbar, Abd alrahman, vol:1, page: 551, dar aljil , 1978AD.
- (15) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 2, page: 986, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (16) Ansari, Abd alrahman bin abd alkarim, Tuhfat almuhibiyn wal'ashab, page:285, almaktabat aleatiqatu tunis, 1390H.
- (17) Al'ahdil, Alnafs alyamani, Abd alrahman bin sulayman, page: 113, markaz aldirasat wal'abhath alyamani sana, 1979 AD.
- (18) Alshukani, muhamad bin Al, albadr altaalae, vol: 1, page: 267, dar almaerifa.
- (19) Albytar, hilyat albashar fi tarikh alqarn althaalith ashar, Abd alrazaaq, page: 826, dar sadir bayrut, 1413H.
- (20) Aljabrati, eajayib alathar fi altarajim wal'akhbar, Abd alrahman, vol: 2, page: 62, dar aljil , 1978AD.
- (21) Aljabrati, eajayib alathar fi altarajim wal'akhbar, Abd alrahman, vol: 2, page: 88, dar aljil , 1978AD.
- (22) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 7, page: 1108, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (23) alsidiyqi, Abd alsataar bin abd alwahaab fayd almalik alwahaab, vol: 3, page: 1379, maktabat al'asadi.
- (24) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 1, page: 121, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (25) Zibara, muhamad bin muhamad alsaneani, nil alwatar min tarajim rijal alyaman fi alqarn althaalith ashar, vol:2 , page: 44, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (26) Zibara, muhamad bin muhamad bin yahyaa alsaneani, nil alwatar, vol:2 , page: 169, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (27) Zibara, muhamad bin muhamad bin yahyaa alsaneani, nil alwatar, vol:2 , page: 106, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (28) Aljabrati, ajayib alathar fi altarajim wal'akhbar, Abd alrahman, vol:2, page: 149, dar aljil , 1978AD.
- (29) Sayid bikidash, al'iimam muhamad eabid alsandi al'ansari, page: 88 dar albashayir al'iislamiat bayrut, 1423H.
- (30) Zibara, muhamad bin muhamad alsaneani, nil alwatar, vol: 1, page: 28, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (31) Zibara, muhamad bin muhamad alsaneani, nil alwatar, vol: 2, page: 136, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (32) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 2, page: 1112, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (33) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 7, page: 958, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (34) Almuzjaji, Abd alkhalig bin ali, Nuzhat riad al'ajazat, page: 190, dar alfikr , 1418H.
- (35) Alnajdi, muhamad bn abd allah, alsuhub alwabilat alaa darayih alhanabila, vol: 3, page: 971, muasasat alrisalat bayrut,1416H.
- (36) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 2, page: 901, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (37) kitani, Abd alhayi, faharas alfaharis, vol: 2, page: 869, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (38) Albytar, hilyat albashar fi tarikh alqarn althaalith ashar, Abd alrazaaq, page: 948, dar sadir bayrut, 1413H.
- (39) Zibara, muhamad bin muhamad alsaneani, nil alwatar, vol: 2, page: 97, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (40) Zibara, muhamad bin muhamad alsaneani, nil alwatar, vol: 2, page: 98, markaz aldirasat walbuhuth alyamani, 1405H.
- (41) faharas almakhtutat alyamaniaat lidar almakhtutat walmuktabat algharbiat bialjamie alkbir, vol: 2, page: 1750, muktabat samahat ayt allah aleazmii almareashii ayran, 1426H.
- (42) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 7, page: 927, dar abn hazam bayrut, 1420H.

-
- (43) Almizjaji, Abd alkhalig bin ali, Nuzhat riad al'ajazat, page: 261, dar alfikr, 1418H.
- (44) Almualif almajhul, tarajim 'aeyan almadinat almnwwra fi alqarn 12 alhijri, page: 93, dar alshuruq jada, 1404H.
- (45) alsidiyqi, Abd alsataar bin abd alwahaab fayd almalik alwahaab, vol: 1, page: 379, maktabat al'asadi.
- (46) Gujrat ki ilmi wa adbi shakhsiyat, page: 1019.
- (47) Mirza, Sakhawat Ali, mujala: Al Raheem, Maqala:Maktaba aasfiya men sindhi ulma ke makhtotat, page: 618, Febarwary 1967AD.
- (48) Mirza, Sakhawat Ali, mujala: Al Raheem, Maqala:Maktaba aasfiya men sindhi ulma ke makhtotat, page: 618, Febarwary 1967AD.
- (49) Fatni, Jamal uldin qotob, Muqadma Takmelat Masaed ul Wosol, Manuscript.
- (50) Alrawd alnadir fi tarjamat almujtahid alkbir, page: 11/a, Manuscript.
- (51) Alsaneani, Muhamad bin 'ismaeil, al'anfas alrahmaniat alyamaniat fi 'abhath al'iifadat almadania, page: 262, maktabat alrushd Riyadh, 1428H.
- (52) Almizjaji, Abd alkhalig bin ali, Nuzhat riad al'ajazat, page: 190, dar alfikr , 1418H.
- (53) Alzubaydi, hafiz muhamad murtada, almuejam almukhtas, page: 318, dar albashayir aliaslami berut, 1427H.
- (54) Alzubaydi, hafiz muhamad murtada, ithaf alsaadat almutaqin, vol: 3, page: 419 dar alkutub alealamih berut, 1427H.
- (55) Ansari, Abd alrahman bin abd alkarim, Tuhfat almuhibiyn wal'ashab, page:287, almaktabat aleatiqatu tunis, 1390H.
- (56) Hasni, Abd alhayi, Nuzhat alkhawatir wa bahjat almasamie walnawazir, vol: 6, page: 685, dar abn hazam bayrut, 1420H.
- (57) Almizjaji, Abd alkhalig bin ali, Nuzhat riad al'ajazat, page: 260, dar alfikr , 1418H.
- (58) Alrawd alnadir fi tarjamat almujtahid alkbir, page: 11/a, Manuscript.
- (59) Almizjaji, Abd alkhalig bin ali, Nuzhat riad al'ajazat, page: 260, dar alfikr , 1418H.
- (60) Alzubaydi, hafiz muhamad murtada, Alfeut ul sanad, page: 95, dar ibn hazam berut, 1427H.
- (61) Altaawdi, muhamad bin suda, fahasarat alsughraa walkbraa, page: 126, dar alkutub aleilmi beryt.
- (62) Alsindi, muhamad abid, tarajim mashayikh, page: 56, manuscript.
- (63) Alrawd alnadir fi tarjamat almujtahid alkbir, page: 10/b, Manuscript.
- (64) Alrawd alnadir fi tarjamat almujtahid alkbir, page: 11/a, Manuscript.
- (65) Amaar bin saeid tamalat, fahasarat makhtutat muktabat almalik abd alaziz bialmadinat almunawara, page: 189, maktabat almalik abd alaziz bialmadina, 1422H.
- (66) Thatawi, Ali bin qanie, tuhfat alkiram, vol: 3, page:236, bambai
- (67) Ansari, Abd alrahman bin abd alkarim, Tuhfat almuhibiyn wal'ashab, page:287, almaktabat aleatiqatu tunis, 1390H.
- (68) kitani, Abd alhayi, fahasarat alfaharis, vol: 1, page: 149, dar algharb al'iislami, taba:2, 1402H.
- (69) Alsindi, muhamad abid, tarajim mashayikh, page: 56, manuscript.
- (70) ibn abdeen, muhamad bin amin, uqud allali fi 'asanid aleawali, page: 154, dar albashayir alaslamih, 1432H.
- (71) Ansari, Abd alrahman bin abd alkarim, Tuhfat almuhibiyn wal'ashab, page:287, almaktabat aleatiqatu tunis, 1390H.
- (72) Ansari, Abd alrahman bin abd alkarim, Tuhfat almuhibiyn wal'ashab, page:287, almaktabat aleatiqatu tunis, 1390H.
-